البحث الأول

أثر برنامج قائم على عادات العقل في تحسين جودة الحياة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية

إعداد

علا سيد عبد الساتر

أ . د / مني حسن السيدبدوي

استاذ علم النفس التربوي

كلية الدراسات العليا للتربية –جامعة القاهرة

أ.م.د / عاصم عبدالمجيد كامل

استاذ مساعد علم النفس التربوي

كلية الدراسات العليا للتربية –جامعة القاهرة

ملخص البحث

تتحدد مشكلة الدراسة الراهنة من خلال ما لاحظته الباحثة من خلال العمل في مجال التربية الخاصة بالمركز القومي للبحوث أن هناك فئة من التلاميذ لا يعانون من أي اعاقات عقلية او جسدية حيث تراوحت درجات ذكاءهم ما بين (٩٠- ١١٠) ويشكو الاباء من بعض المشكلات السلوكية والانفعالية مثال (العدوان – انسحاب اجتماعي – عدم الثقة بالنفس) وعدم القدرة على مواكبة من هم في مثل اعمارهم وكذلك نتائج الدراسات والبحوث التي اشارت الى وجود مشكلات سلوكية وانفعالية لدى هؤلاء التلاميذ مثل دراسة، توجيه التربويين إلي اهمية تحسين جودة الحياة من اجل التعامل الكفء مع ظروف الحياة المحيطة خاصة مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية، إلقاء الضؤ علي المشكلات السلوكية التي يعاني منها التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية .حسين جودة الحياة وخفض بعض المشكلات لدى تلاميذ ذوي الصعوبات الاجتماعية والانفعالية .استفادة اولياء الامور وثقل خبرتهم للتعامل مع ابنائهم من ذوي الصعوبات الاجتماعية والانفعالة .استفادة المعلمين وتزويدهم بخبرات في كيفية التعامل مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية .مساعدة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية على التكيف مع زملاءهم واكسابهم عادات عقل جديدة تساعدهم في حل المشكلات.

Abstract:

The problem of the current study is determined by what the researcher noticed through working in the field of special education at the National Research Center that there is a group of students who do not suffer from any mental or physical disabilities, as their intelligence degrees ranged between (90-110) and parents complain about some behavioral and emotional problems Example (aggression - social withdrawal - lack of self-confidence) and the inability to keep pace with those of their age, as well as the results of studies and research that indicated the existence of behavioral and emotional problems among these students, such as studying, directing educators to the importance of improving the quality of life in order to deal efficiently with the conditions Surrounding life, especially with students with social and emotional learning difficulties, shedding light on the behavioral problems that students with social and emotional learning difficulties suffer from. Improving the quality of life and reducing some problems for students with social and emotional difficulties. Benefiting from parents and the weight of their experience to deal with their children with difficulties. Social and emotional. Benefiting teachers and providing them with experiences in how to deal with students with social and emotional learning difficulties. Students with social and emotional learning disabilities have to adapt with their colleagues and acquire new habits of mind that help them solve problems.

مقدمة:

تعد **المرحلة الابتدائية** ميداناً خصباً لبناء شخصيات التلاميذ وعقولهم، فالتلميذ في هذه المرحلة يمكنه اكتساب العديد من الخبرات والمهارات بسهولة، وهو قابل للتأثر والتوجيه، ولذا تسعى التربية الحديثة إلى تنمية العقل، وتعليم التلاميذ أن يفكروا بطريقة ناقدة وإبداعية وأكثر فاعلية، واستثمار طاقاتهم العقلية والظروف المتاحة والوسائل والادوات من اجل إعمال العقل وفهم امكاناتهم، الجسمية والعقلية والحسية للوصول الى عادات عقل متقدمة.

إن عادات العقل يجب أن يمارسها التلميذ مراراً وتكراراً حتي تصبح جزءاً من طبيعته، وإن افضل طريقة لاكتساب هذه العادات هي تقديمها للتلاميذ وممارستهم لها في مهمات بسيطة، ومن ثم تطبيقها في مواقف أكثر تعقيداً.وقد أشار كوستا (٢٠٠٨:٨) إلي ان عادات العقل هي نزعة الفرد للتصرف بطريقة ذكية عند مواجهة مشكلة ما، أو موقف محير، أو موقف غامض، او لغز .

ويعاني العديد من التلاميذ داخل المؤسسات التعليمية وخاصة الابتدائية منها من صعوبات التعلم وهي احدى الظواهر التعليمية المقلقة والتي لاقت اهتماماً كبيراً من الباحثين، نظراً لتزايد اعداد الافراد الذين يعانون منها في جميع المراحل المختلفة من الحياة، كما تمثل صعوبات التعلم منطقة قلق في الحيز النفسي للمتعلم تتراكم حولها المشكلات الاجتماعية والانفعالية ومنها (العدوان – القلق – الانسحاب – الاحباط تدني مفهوم الذات – اليأس ....) ومن ثم يفقدون جودة الحياة و التي تعني الشعور بالرضا والسعادة وحسن الحال والتفاؤل والأمل وقدرتهم علي اشباع حاجاتهم من خلال اثراء البيئة وفي الخدمات التي تقدم لهم في المجالات التعليمية والاجتماعية والنفسية هذا وتعد جودة الحياة هدفاً أساسياً لكل شخص، لذا تطور اهتمام علم النفس في السنوات الاخيرة بالموضوعات الانسانية التي تؤكد على ايجابيات الشخصية الإنسانيه الاصيلة ويشدد علم النفس الانساني على ضرورة ان تكون الحياة الداخلية والخارجية اكثر عمقاً وتوافقاً مما يجعله اكثر قدرة على التعامل الكفء مع المشكلات و ظروف الحياة المحيطة به وهذا يجعل للحياة قيمة وتحول دون الاعراض المرضية والمشكلات السلوكية والإجتماعية التي تنشأ عندما لا يكون للحياة معنى.

وفي هذا الصدد تشير **نصرة جلجل** (٢٠٠١ :٨٤) إلى أن البعد الاجتماعي والانفعالي للمتعلمين ذوي صعوبات التعلم يمثل جانباً مهماً تتم دراسته بصورة جيدة داخل مجال صعوبات التعلم، ومع بداية السبعينات من القرن الماضي أوضح عدد كبير من الباحثين أن العديد من المتعلمين **ذوي صعوبات التعلم لديهم صعوبات اجتماعية وانفعالية**، وبالرغم من أن المفهوم الاساسي لذوي صعوبات التعلم بتركيزه على صعوبات التحصيل لا يشتمل على احتمالية

ارتباطات اجتماعية وانفعالية، فان العديد من الدراسات اكدت على ان المتعلمين ذوي صعوبات التعلم لديهم مخاطرة كبيرة بالنسبة لضعف الكفاءة الاجتماعية والانفعالية عن اقرانهم العاديين.

ولما كانت صعوبات التعلم تؤثر على الجانب الاكاديمي للفرد فان **الصعوبات الاجتماعية والانفعالية تستمد اهميتها من تاثيرها الكبير على معظم المواقف الحياتية للفرد،** ومن هذا المنطلق فانه قد حان الوقت أن نهتم بصعوبات التعلم **الاجتماعية** والانفعالية وعدم عزلها عن صعوبات التعلم النمائية والاكاديمية، حيث أن من خصائص الافراد ذوي صعوبات التعلم وجود قصور في جانب أو أكثر من الجوانب الاجتماعية او الانفعالية التي تؤثر بدورها في التحصيل الدراسي

(سليمان عبد الواحد،٢٠١١ ب:١٥٦) .

وفي هذا الصدد يشير **احمد عاشور واخرين (٢٠١٤ :١١٣)** الى ان من الضرورات الملحة في الوقت الحالي أن يهتم الباحثةون بالصعوبات الاجتماعية والانفعالية وعدم عزلها عن صعوبات التعلم النمائية والاكاديمية .

ومن ناحية اخرى فان من اهم العوامل التي يحتاجها المجتمع اليوم هو الفرد الكفء اجتماعياً وانفعالياً ومهنياً .... إلخ، الذي يستطيع التكيف والتواصل والتأقلم مع الاخرين في اطار الجماعة التي يعيش فيها ، ومن ثم تعد دراسة السلوك الاجتماعي والانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من أهم موضوعات علم النفس التربوي، فهذا النمط من أنماط السلوك الذي يرتبط بحياة الطفل وتنشئته الاجتماعية، ويؤثر في حياته الاجتماعية والانفعالية وحياته المدرسية بصفة خاصة لان هذه المرحلة هي مرحلة هامة في اكتساب المهارات والعادات السلوكية والاتجاهات والقيم اللازمة لاعدادا جيل المستقبل

(سليمان عبد الواحد،٢٠١١ أ :١١٢).

ويؤكد **محمود عوض الله (٢٠٠٣ :٣٦)** الى **أهمية تقديم البرامج التربوية مثل برنامج عادات العقل من أجل الاطفال ذوي صعوبات التعلم** واكدت نتائج دراسة **لويس (٥٧)** نتائج دراسة **بومجارتين (٢٠٠٤ :٦٩٧)** على أن جودة حياة الافراد ترتبط بنموه الانفعالي والتحكم في المشاعر وبعض النواحي الاجتماعية وبذلك تتبلور موضوع الدراسة الحالية في تقديم برنامج قائم علي عادات العقل في تحسين جودة الحياة لدي التلاميذ بالمرحلة الأبتدائية ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية.

مشكلة الدراسة :

تتحدد مشكلة الدراسة الراهنة من خلال ما لاحظته الباحثةة من خلال العمل في مجال التربية الخاصة بالمركز القومي للبحوث أن هناك فئة من التلاميذ لا يعانون من أي اعاقات عقلية او جسدية حيث تراوحت درجات ذكاءهم ما بين (٩٠- ١١٠) وعدم القدرة على مواكبة من

هم في مثل اعمارهم وكذلك نتائج الدراسات والبحوث التي اشارت الى وجود مشكلات خاصة بجودة الحياة لدى هؤلاء التلاميذ مثل دراسة **(سليمان عبد الواحد يوسف، ٢٠١٥: ١٧)**

كما يسير العديد من الباحثين إلى أن ذوي صعوبات التعلم يفتقرون إلى المهارات والكفاءة الاجتماعية في التعامل مع أقرانهم وإلى الحساسية للآخرين والحديث معهم، وإقامة علاقات اجتماعية صحيحة مع الآخرين والإدراك الملائم للمواقف الاجتماعية. **(هبة جابر،٢٠١٥: ٣٤٥)**

كما أنهم يعانون من الرفض الأجتماعي وانخفاض التوافق الشخصي والاجتماعي وارتفاع العدوانية والقلق، ولديهم زيادة في فرظ النشاط الحركي وصعوبة في تطوير العلاقات الشخصيه مع الطفال الأخرين، كما أن لديهم ضعف في المهارات الاجتماعية والانفعاليه **(عادل عبد الله، احمد عواد، ٢٠١٣: ٨٤)**

اسئلة الدراسة :

تتحدد مشكلة الدراسة الراهنة في الاسئلة الاتية :

- ما أثر برنامج قائم على عادات العقل في تحسين جودة الحياة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية ؟:
- ما الاثر التتبعي لبرنامج قائم على عادات العقل في تحسين جودة الحياة لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية ؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية الى ما يلي :

- التعرف علي أثر برنامج قائم علي عادات العقل تحسين جودة الحياة لدى تلاميذ االمرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية
- الكشف عم الاثر التتبعي لبرنامج قائم علي عادات العقل في تحسين جودة الحياة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي الصعوبات الاجتماعية والانفعالية.

أهمية الدراسة :

[أ] الأهمية النظرية :

١) تسليط الضوء إلي اهمية التلاميذ ذوي الصعوبات الاجتماعية والانفعالية في المجال التربوي.

٢) اعداد برنامج بغرض اثراء المكتبة العربية وتقديم العديد من الاراء للباحثين.

٣) أهمية الفئة العمرية من ذي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية .

[ب] الاهمية التطبيقية :

١) توجيه التربويين إلي اهمية تحسين جودة الحياة من اجل التعامل الكفء مع ظروف الحياة المحيطة خاصة مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية .

٢) تحسين جودة الحياة وخفض بعض المشكلات لدى تلاميذ ذوي الصعوبات الاجتماعية والانفعالية .

٣) استفادة اولياء الامور وثقل خبرتهم للتعامل مع ابنائهم من ذوي الصعوبات الاجتماعية والانفعالة .

٤) استفادة المعلمين وتزويدهم بخبرات في كيفية التعامل مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية .

٥) مساعدة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية على التكيف مع زملاءهم واكسابهم عادات عقل جديدة تساعدهم في حل المشكلات.

مصطلحات الدراسة :

(١) عادات العقل (Mind Habits): (هي النظام الذي يعتمده الفرد لاستخدام انماط معينة من السلوك العقلي، ويوظف فيها العمليات والمهارات الذهنية عند مواجهة خبرة او موقف ما، بحيث تكون افضل الاستجابات، واكثرها فاعلية، وتكون نتيجة توظيف هذه المهارات اقوى وذات نوعية افضل واهمية اكبر وسرعة اكبر عند حل المشكلة او استيعاب الخبرة .

(Costa&Kallick,2000: 205)

التعريف الاجرائي لبرنامج عادات العقل :

تعرفه الباحثةة اجرائياً (بأنه مجموعة من المهارات العقلية والتي تظهر في اداءات لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي والتي تساعدهم على استخدام قدراتهم العقلية في مواقف الحياة المختلفة وذلك عن طريق استخدام استراتيجيات العقل (العصف الذهني – وحل المشكلات – والتعلم التعاوني)

وصنف(كوستا وكاليك ، ٢٠٠٨ :٤١) . عادات العقل الي :

١) **المثابرة (Persistance):** وتعني التزام المتعلم بتنفيذ المهمة المطلوبة منه بشكل كامل ، والقدرة على تحليل المشكلة ووضع الاستراتيجية المناسبة لحلها.

٢) **التحكم بالتهور(Managing Impulsivity)** : وتعني التاني والتفكير قبل الاقدام على حل اي مشكلة او اصدار الاحكام.

٣) **الاصغاء بتفهم وتعاطف(Listening With Understanding and Empathy):** وتعني القدرة على اظهار الفهم والتعاطف مع الاخرين، وكذلك احترام الاخرين والاستماع لافكارهم والمشاركة في توجيه افكارهم الى الاتجاه الصحيح .

٤) **التفكير بمرونة (Thinking Flexibility):** ويعني القدرة على تعديل الافكار اذا تطلب الموقف ذلك او عند استقبال معلومات جديدة .

٥) **التفكير في التفكير (Thinking about Thinking , Metacognition):** يعني ادراك الفرد لافعاله وتاثيرها على الاخرين وعلى البيئة ، والقدرة على تخطيط استراتيجية من اجل انتاج المعلومات من خلال استراتيجيات حل المشكلات.

٦) **الكفاح من اجل الدقة (Striving for Accuracy and Precision):** وتعني اخذ وقت كافي في تفحص الامور ، ومراجعة الواعد والنماذج التي ينبغي الالتزام بها للوصول الى درجة الكمال في العمل .

٧) **التساؤل وطرح المشكلات (Questioning and Posing Problem):** وهي القدرة على العثور على المشكلات وحلها .

٨) **تطبيق المعارف السابقة على اوضاع جديدة (Applying past knowledge to new (Situation:** تعني الاستفادة والتعلم من التجارب السابقة عند مواجهة مشكلة جديدة .

٩) **التفكير والتواصل بدقة (Think and Comminuting with Clarity and Brecision) :** ويعني سعي المتعلم من اجل تويل ما يريد بدقة سواء كان ذلك كنتابياً او شفوياً ، واستعمال لغة دقيقة وتعبيرات محددة .

١٠) **جمع البيانات باستخدام جميع الحواس (Gathering Data Through all Senses):** وتعني ادخال جميع المعلومات الى الدماغ من خلال الحواس المختلة سواء كانت (لمسية ، حركية، سمعية ، بصرية ، شمية) .

١١) **الاستجابة بدهشة ورهبة (Responding With Wonder and Awe) :** وتعني السعي لحل المشكلات التي تعترض الافراد وتقديم الحلول للاخرين.

١٢) **ايجاد الدعابة (Finding Humor):** وتعني الميل الى الدعابة بصورة اكبر ووضع قيمة اكبر لروح الدعابة واستحسان وتفهم دعابات الاخرين.

١٣) **التفكير التبادلي (Thinking Interdependentny):** وتعني القدرة على التفكير باتساق مع الاخرين، والتواصل بشكل كبير مع الاخرين والحساسية تجاه احتياجاتهم، والقدرة على تغيير الافكار، والاصغاء والسعي وراء الراي الجماعي، والتعاطف، والقيادة الجماعية، والايثار.

١٤) **الاستعداد الدائم للتعلم (Learning Continuously):** وتعني حب الاستطلاع والكفاح الدائم من اجل التعلم وتحسين الذات .

١٥) **الاقدام على مخاطرة مسئولة:** وتعني الاقدام على المخاطر ،عدم خشية الفشل، عدم الخوف من الاقدام على العمل .

وسوف يتم تناول بعض **عادات العقل في البحث الحالي** (المثابرة – التحكم بالتهور – الإصغاء بتفهم – التفكير بمرونة – التساؤل وطرح الاسئلة – تطبيق المعارف السابقة علي مواقف جديدة – استخدام الحواس)

(**٢**) **جودة الحياة** (Quality of life):

يرى كومنس (١٩٩٧ :١١٦) أن جودة الحياة تشير الى الصحة الجيدة وتقدير الذات والرضا عن الحياة والصحة النفسية.

ويرى دونفان (١٩٩٨: ١٩٥) ان (جودة الحياة تشتمل على انجاز الانشطة اليومية والافكار والانفعالات والانشطة الاجتماعية والرضا عن الحياة .

وتعرف الباحثةة جودة الحياة اجرائياً (بأنها الدرجة التي يحصل عليها التلميذ على مقياس جودة الحياة لذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية) .

<u>وتتمثل ابعاد جودة الحياة في :</u>

١) **جودة الصحة العامة:** وتشير الى مدى الرضا والتقبل لحالته الصحية والجسدية.
٢) **جودة الحياة الاسرية والاجتماعية:** وتتجلى فيه قدرة التلميذ على ممارسة الانشطة الاجتماعية وتكوين علاقات شخصية وقدرته على التواصل والتكيف مع الاخرين.
٣) **جودة الصحة النفسية:** ويتضمن مدى شعور التلميذ بالاكتئاب او القلق او الشعور بالسعادة والرضا .
٤) **جودة البيئة المدرسية والدراسة:** وتشير الى مدى رضا وسعادة التلميذ عن اداؤه المدرسي.
٥) **جودة شغل الوقت وادارته** : ويقصد بها الانشطة اليومية التي يمارسها التلميذ وكيفية ادارته لوقت فراغه ومدى شعوره بالرضا .

الاطار النظرى

مفهوم عادات العقل:

بالاطلاع علي الأدب التربوي نجد أن تعريفات عادات العقل تعددت بتعدد وجهات النظر والتوجهات التي تناولها، حيث يعرف **(كوستا وكاليك،٢٠٠٣ :٨)** عادة العقل بأنها "عبارة عن تركيبة من الكثير من المهارات والمواقف والتلميحات والتجارب الماضية والميول"، ثم يشير بأن هذه العادات تعني بعدة أمور هي:

- الالتزام بمواصلة السعي للتأمل في أداء نمط السلوك الفكري وتحسنه.
- القدرة علي امتلاك المهارات والقدرات الأساسية لتنفيذ السلوك.
- تقييم استخدام نمط من أنماط السلوك الفكري بدلا من أنماط أخري أقل إنتاجية.

ويعرفها **بيركنز (85:1991,perkins)** علي أنها "نمط من الأداءات الذكية التي تقود المتعلم إلي أفعال إنتاجية، تتكون نتيجة لاستجابة الفرد إلي أنماط معينة من المشكلات والتساؤلات، علي أن تكون حلول المشكلات وإجابات التساؤلات تحتاج إلي تفكير وتأمل".

وكما يعرفها كوستا (costa، 2000 :16) علي أنها "أنماط الأداء العقلي الثابت والمستمر في العمل من أجل التوصل إلي سلوك ذكي وعقلاني لمواجهة الحياة المختلفة".

ويري ريكتس (Ricketts، 2004: 5) بأنها "محصلة الفهم المرتبطة باستعمال وتقييم المعرفة وإيصالها إلي الأخرين حالما تفهم بأن المعرفة تحتوي علي عدد لايحصي من الروابط بين أجزاء المعلومات عندما تكون قادراً علي تحديد شكل المعرفة التي تريد استعمالها".

ويري أدمز **(Adams،2006 : 14)** كما هو مشار في حليوة (2015) بأنها "عملية تطورية متتابعة تهدف لمساعدة الطلبة علي الدخول إلي مجال العادات والسلوكيات الذكية التي تؤدي في النهاية إلي الإنتاج والابتكار".

وتقول**(عفانة، ٢٠١٣ :٤٩)** أنها عبارة "عن مجموعة من المهارت والقدرات الذهنية التي تمكن المتعلم من بناء تفضيلات من الأداءات أو السلوكيات الذكية التي تؤدي في النهاية إلي الإنتاج والإبتكار".

وتقول (عفانة، ٢٠١٣ : ٤٩) أنها عبارة "عن مجموعة من المهارات والقدرات الذهنية التي تمكن المتعلم من بناء تفضيلات من الأداءات أو السلوكيات الذكية، بناء علي المثيرات والمنبهات التي يتعرض لها بحيث تقوده في النهاية إلي إنتقاء عملية ذهنية أو أداء أو سلوك من مجموعة خيارات متاحة أمامه لمواجهة مشكلة ما أو قضية ما".

ويتضح للباحثة من خلال التعريفات السابقة الاختلاف في تناول مفهوم عادات العقل ويمكن حصر المفاهيم التي شملتها التعريفات فيما يلي:

- سلوكيات التفكير الذكي.
- أنماط الأداء العقلي الثابت والمستمر.
- تركيبة من المهارات والمواقف والتلميحات والتجارب الماضية.
- محصلة الفهم المرتبطة باستعمال وتقييم المعرفة.
- الاتجاهات والدوافع التي تقود الفرد لاستخدام مهاراته العقلية.

وعلي هذا فإن البعض يعرفها بمتغيرات تتعلق بالاستحسان والتفضيل بينما يصفها البعض الأخر بأنها أداء عقلي واستراتيجيات ذهنية وسلوكيات تفكير، وأخرون يرون فيها مزيجاً من ذلك مثل كوستا وكاليك (٢٠٠٣) والحارثي (٢٠٠٢).

وبناء علي ذلك يستنتج الباحثة أن للعادات العقلية هي مجموعة من المهارات والاتجاهات والقيم والقدرات الذهنية التي تقود المتعلم إلي بناء تفضيلات من الأداءات والسلوكيات الذكية في المواقف المختلفة من خلال استعمال وتقييم المعرفة واتخاذ قرارات ملائمة لضمان النجاح والتفوق.

تعرفه الباحثةة اجرائياً (بأنه مجموعة من المهارات العقلية والتي تظهر في اداءات لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي والتي تساعدهم على استخدام قدراتهم العقلية في مواقف الحياة المختلفة وذلك عن طريق استخدام استراتيجيات العقل (العصف الذهني – وحل المشكلات – والتعلم التعاوني)

خصائص عادات العقل:

عادات العقل هي أنماط الأداء العقلي الثابت والمستمر في العمل، لمواجهة مواقف الحياة المختلفة، ويتطلب استخدام عادات العقل مركب مؤلف من مهارات عديدة ومواقف وخبرات وميول سابقة مختلفة. معني ذلك أننا نثمن نموذجا من التفكير علي أخر.

وهذا يتضمن التلميحات في موقف ما، التي تشير إلي الوقت والظرف المناسبين الذي سيكون استخدام هذا النموذج مفيدا، وهذا يتطلب مستوي معين من المهارة لاستخدام وإنجاز السلوكيات علي نحو فعال بمرور الزمن، وهذا يعتبر كتوصيات وكنتيجة لكل تجربة يتم استخدام هذه السلوكيات.

(costa & kallick,2000,p.1)

كما يمكن إدراك مفهوم عادات العقل من خلال الخصائص التي تتمتع بها هذه العادات كما أوردها العديد من التربويين علي النحو التالي:

١) **التقييمvalue:** ويتمثل في إختيار السلوك الفكري المناسب والأكثر ملائمة للتطبيق دون غيره من الأنماط الفكرية الأقل إنتاجا.

(costa & kallick,2003,p.17).

٢) **الرغبة Inclination:** الشعور بالرغبة لتطبيق نموذج معين من نماذج السلوكيات العقلية الذي تم تفضيله أو إختياره

(costa & kallick,2000,p.17).

٣) **الحساسية sensitivity:** تتضمن إدراك الفرص وملائمتها لإستخدام أنماط سلوكية عقلانية وتطبيقها.(قطامي، 2007:١٥٧) .

٤) **المقدرة capability:** هي إمتلاك المهارات والقدرات الأساسي لتحقيق النجاح ومسايرة السلوك العقلي (**العتيبي،2013م،ص205**).

٥) **الإلتزام commitment:**هي مواصلة الإصرار علي التفكير التأملي ولتحسين أداء نموذج السلوك العقلي.(**costa & kellick,2000,p.17**).

٦) **السياسة policy:**هي إدماج السلوكيات الفكرية وتحويلها إلي أفعال وقرارت وحلول للمشاكل التي تعترض الفرد.**(قطامي،2007: 157)**.

ويوضح كاظم والطريحي(2013 :16) أن هذه الخصائص تعمل سوية ولايمكن فصل إحداهما عن الأخري، فإن ميول الطلبة للتفكير بدقة في المشاكل التي يواجهونها داخل المدرسة وخارجها لاتكفي بدون وجود القيمة، التي تجعل الطلبة يعرفون بأن هذا الوقت المناسب الذي يكون فيه استعمال هذه العادات العقلية مناسباً دون غيرها، لذا سوف تتشكل لدي الطلبة قدرة علي استعمال السلوكيات الذكية بمستوي عال من المهارة وبصورة فاعلة، بحيث تمكنهم من الإلتزام بهذه السلوكيات والتقدم بها إلي تطبيقات مستقبلية.

وفي ضوء ذلك خلص الباحثة أنه يمكن القول بأن الشخص الذي يمتلك عادات العقل يتصف بالصفات التالية:

١. لديه القدرة علي إختيار أنماط سلوكية فكرية مناسبة للمواقف التي يواجهها.

٢. يمتلك العديد من قدرات ومهارت التفكير المختلفة، ويميل إلي استخدامها.

٣. لديه الرغبة في التفكير وباستعمال نموذج معين من النماذج السلوكية العقلية.

٤. يمتلك الإدراك للفرص وملائمتها لاختيار أفضل الأنماط السلوكية المناسبة.

٥. لديه صفات وخصائص المفكر الجيد، وكذلك الإستفادة منها في كافة المهارات الحياتية، والعمل علي تطويرها.

٦. تصبح العادات العقلية لديه جزء من ممارساته اليومية لايمكن أن ينفك عنها باي ظرف من الظروف.

ثالثا : **عادات العقل وجودة الحياة وصعوبات التعلم**:

إن عادات العقل تجعل الفرد يعتمد علي أنماط معينة من السلوك العقلي، ووصف العمليات والمهارات الذهنية عند مواجهة خبرة جديدة أو موقف ما، بحيث يحقق أفضل استجابة وأكثرها

فاعلية، وتكون منتيجة تظيف مثل هذه المهارات أنه يتم حل المشكلة أو استيعاب الخبرة الجديدة بسرعة أكبر، مما يجعله يشعر بالتفاؤل والسعادة ويؤثر التفاؤل في سلوك التلاميذ ويجعله يتوقع الخير والسرور للأحداث المستقبلية، مما يجعله يقبل علي العملية التعليمية بصدر رحب ونشاط وحيوية مما يزيد من مستوي التحصيل الدراسي لديه، وهذا ما يسعي إليه أي مجتمع.

وتدعوا العادات العقلية إلي الالتزام بتنمية عدد من الاستراتيجيات المعرفية أطلق عليها اسم العادات العقلية، والمادة كما هو معروف شئ ثالث متكرر يعتمد عليه الفرد إذ إن العادات العقلية تستند لوجود ثوابت ينبغي التركيز علي تنميتها وتحويلها إلي سلوك متكرر ومنهج ثابت في حياة المتعلم، ومن هذا المنطلق جاءت دعوت التربية الحديثة لأن تكون العادات العقلية مثل عادات الأكل والشرب والنوم، فكلما يعتاد المرء علي الاستيقاظ مبكراً أو استعمال السواك عند الوضوء، فينبغي أن يعتاد علي استعمال الاستراتيجات العقلية قبل أن يقوم بأي عمل من أعماله (**نوفل ،٢٠١٠: ٦٥**).

وهناك بعض الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت متغيرات البحث الحالي منها بحث (**Huan & Yeo, 2006.p.11**) والذي هدف إلي دراسة العلاقة بين التفاؤل وعامل الجنس علي إدراك المراهقين ذوي صعوبات التعلم، وتكونت عينة البحث من (٤٣٠) تلميذاً وتلميذه من تلاميذ المرحلة الابتدائية بسنغافورة، واستخدم البحث مقياس التفاؤل، وأشارت النتائج إلي وجود تأثير ايجابي للتفاؤل علي ادراك المراهقين الذين يعانون من صعوبات التعلم، كما أشارت النتائج إلي وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث علي مقياس التفاؤل لصالح الذكور، وهدف بحث (**Strachan & jhon,2006.p.4**) إلي دراسة العلاقة بين التفاؤل وفاعلية القراءة فاعلية القراءة لدي ذوي صعوبات التعلم، وتكونت عينة البحث من (٢١٢) واختبار تحصيلي في القراءة، وتوصلت النتائج إلي وجود علاقة موجبة ودالة احصائية بين التفاؤل وفاعلية القراءة لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

وأشار بحث (**Klassen, 2008.p.93**) والذي هدف إلي التعرف علي العلاقة بين معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية والتفاؤل لدي الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وتكونت عينة البحث من (١٣٣) من الطلاب ذوي صعوبات التعلم من المدارس العليا في كندا، واستخدم البحث مقياس التفاؤل، ومقياس الكفاءة الذاتية الاكاديمية، وتوصلت النتائج إلي وجود علاقة احصائية بين التفاؤل والكفاءة الذاتية المدركة لدي ذوي صعوبات التعلم، حيث كلما التفاؤل كلما ارتفع مستوي الكفاءة الذاتية المدركة لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، كما أوصي البحث بعمل برامج لتنمية التفاؤل لدي ذوي صعوبات التعلم.

كما هدف بحث (**عبد الفتاح، والبحيري، وعبد الماجد،٢٠٠٩**) إلي التعرف علي العلاقة بين التفاؤل، ومفهوم الذات لدي عينة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة، وتكونت عينة(١٩٨٢)، ومقياس التفاؤل إعداد الباحثةة، وتوصلت النتائج إلي وجود علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين التفاؤل ومفهوم الذات، كما توصلت النتائج إلي وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث علي مقياس التفاؤل لصالح الذكور والإناث علي مقياس التفاؤل لصالح الذكور.

وهدف بحث(سيد، وعمر، ٢٠١١، ص٣٩٥) إلي التعرف علي بعض عادات العقل لدي تلاميذ الموهوبين والعاديين وذوى صعوبات التعلم، والكشف عن العلاقة بين بعض عادات العقل والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدي التلاميذ الموهوبين والعاديين وذوي صعوبات التعلم، وتكونت عينة الدراسة من٤٥ تلميذا من تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي تم تقسيمهم إلي

15)ذوى صعوبات ١٥عاديين،١٥موهوبين) واستخدم البحث مقياس المصفوفات المتتابعة لرافن، استبيان عادات العقل، مقياس تقدير الخصائص السلوكية، اختبار الأداء القرأني، مقياس الذكاءات المتعددةو بطاقة ملاحظة المعلم لأداء التلاميذ، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين درجات تلاميذ المجموعات الثلاثة(الموهوبين– العاديين– ذوي صعوبات التعلم) علي استبيان عادات العقل ودرجاتهم علي اختبار متعقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية.

وهدف بحث(محمد،٢٠١٤: ١٣٩) إلي التعرف علي فاعلية برنامج قائم علي التعلم المستند للدماغ في تنمية بعض عادات العقل ومفهوم الذات الأكاديمي لدي الطلاب ذوي صعوبات تعلم الرياضيات بالمرحلة الغبتدائية، وتكونت عينة البحث من(٢٠) طالبة من ذوى صعوبات تعلم الرياضيات بالمرحلة الإبتدائية بمحافظة أملج_ منطقة تبوك– المملكة العربية السعودية ، واستخدم البحث مقياس عادات العقل– بطاقة تقدير ذاتي لعادات العقل– مقياس مفهوم الذات الإكاديمي، وتوصلت النتائج إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس عادات العقل لصالح القياس البعدي لدي المجموعة التجريبية، كما توصلت النتائج إلي وجود فروق ذات دلالة لإحصائية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس مفهوم الذات الإكاديمي لصالح القياس البعدي لدي المجموعة التجريبية.

كما هدف بحث(جابر، وبدوي، وعدلان، ٢٠١٥) إلي التعرف علي أثر برنامج تدريبي قائم علي مهارات التفكير الإيجابي في تنمية الثقة بالنفس والتفاؤل والمرونة الفكرية لدي تلاميذ الحلقة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم الإجتماعي، وتكونت عينة البحث من(١٦) تلميذ وتلميذة، واستخدمت الدراسة مقياس التفاؤل والثقة بالنفس، وتوصلت النتائج إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس التفاؤل

والثقة بالنفس لصالح المجموعة التجريبية، كما توصلت الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس التفاؤل والثقة بالنفس لصالح القياس البعدي لدي المجموعة التجريبية.

وهدف بحث مصطفي، ووافية،(٢٠١٥، ١٧) إلي التعرف علي صعوبات تعلم القراءة لدي تلاميذ الصفين الثاني والثالث الابتدائي، وتكونت عينة البحث من (٦٤) تلميذاً وتلميذة واستخدم البحث مقياس التقييم الفوري للوظائف المعرفية

R.Gil,G.Toullat الذي أعده **Rapide des fonctions cognitives.(ERFC) et al** ، ويهدف إلي تحديد القدرات المعرفية لأفراد العينة، وتوصلت النتائج إلي وجود فروق دالة احصائياً بين الجنسين في صعوبات تعلم القرءاة (تعرف الكلمات وقرائتها، وصعوبة التعرف علي أجزاء الكلمة، ودمجها، وصعوبة الربط بين الرمز المكتوب والصوت المنطوق، و صعوبة التمييز السمعي ولصالح الذكور، كما توصلت النتائج إلي وجود فروق دالة احصائيا بين تلاميذ الصفين الثاني والثالث من المرحلة الابتدائية في صعوبات تعلمخ القراءة و لصالح تلاميذ الصف الثاني.

كما هدف بحث (Eyal, David, Oranit, Etal& malka, 2015, p, p.338) إلي التعرف علي العلاقة بين الامل والتفاؤل والشعور بالوحدة بين طلاب السنة الأولي بالجامعة ذوي صعوبات التعلم وا قرانهم العاديين، وتوكونت عينة البحث من (٣٣٥) منهم (٨٥) من ذوي صعوبات التعلم، و (٢٥٠) من العاديين، واستخدم البحث مقياس التفاؤل ومقياس الأمل، ومقياس الوحدة النفسية، وتوصلت النتائج إلي وجود فروق دالة احصائيا بين الطلاب العاديين والطلاب ذوي صعوبات التعلم في التفاؤل والأمل وانخفاض الشعور بالوحدة النفسية لصالح الطلاب العاديين

يلاحظ مما سبق إن العادات العقلية هي مجموعة المهارات والاتجاهات والقيم التي تمكن الفرد من باناء تفضيلات من الاداءات او السلوكيات الذكية، بناء علي المثيرات والمنبهات التي يتعرض لها، بحيث تقوده إلي انتقاء عملية ذهنية أو أداء سلوك من مجموعة خيارات متاحة أمامه لمواجهة مشكلة ما، أو قضية، أو تطبيق سلوك بفاعلية، والمداومة كما يتضح ايضا أهمية عادات العقل لعميلة التعليم والتعلم لكل التلاميذ بشكل علم، والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بشكل خاص، حيث أن مساعدة التلاميذ علي ممارسة عادات العقل بشكل فعلي في المدرسة يسعد علي جعل التلميذ نشط ايجابي، الأمر الذي ينعكس علي تفاؤله تجاه الاحداث والحياه في الوقت الحاضر وفي المستقبل، وايضا يتضح أن عادات العقل تستخدم استراتيجيات يتم فيها توسيع خيال التلاميذ وتنمي لديهم مهارات التفكير العليا، وذلك من خلال وضع التلاميذ في مواقف

تعليمية تستدعي منهم استخدام جميع طاقتهم في حل المشكلات، الأمر الذي ينعكس بصورة ايجابية علي تفاؤل التلاميذ وأقبالهم علي عملية التعلم بشكل أفضل وأكثر إيجابية.

كما يتضح أن الدراسات والبحوث السابقة اهتمت بدراسة العلاقة بين عادات العقل وذوي صعوبات التعلم من جهة، وبالتفاؤل وصعوبات التعلم من جهة أخري، وبالتالي عدم وجود دراسة عربية في حدود علم الباحثة استخدمت برنامج تدريبي قائم علي بعض عادات العقل في تنمية التفاؤل لدي ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ الصف السادس الإبتدائي، وهذا ما هدف إليه البحث الحالي.

ثانياً: جودة الحياة

لقد حظي مفهوم جودة الحياه باهتمام كبير في الآونة الاخيرة وفي مجالات كثيرة منها مجالات الطب وعلم الاجتماع والاقتصاد وحديثا في مجال علم النفسي وتعددت استخدامات مفهوم الجودة بصورة واسعة في جميع المجالات مثل (جودة الحياة وجودة الخدمات وجودة آخر العمر وجودة التعليم.. الخ)

تعريف جودة الحياة:

يعرف **Schalock (2000: 121)** جودة الحياة بأنها مفهوم يعكس الظروف التي يتمناها الفرد أو يرغبها في حياته والتي ترتبط بأبعاد حياته وهي السعادة الانفعالية والسعادة المادية والسعادة الجسمية والعلاقات الشخصية والنمو الشخصي وتوجه الذات والضمان الاجتماعي، ويعرفها أيضاً **Rubin(2000:19)** بأنها الدمج والتكامل بين عدة اتجاهات لدي الفرد من ناحية الصحة الجسمية والنفسية والحياة الاجتماعية، متضمنة كلا من المكونات الإدراكية والتي يشمل الرضا، والمكونات العاطفية والتي تشمل السعادة، وكذلك يعرف **snoek(2000 :24)** جودة الحياة علي أنها إدراك الفرد للعديد من الخبرات، وبالمفهوم الواسع شعور الفرد بالرضا مع وجود الضروريات في الحياة مثل الغذاء والمسكن وما يصاحب هذا الإحساس من شعور بالإنجاز والسعادة، وجودة الحياة بالمفهوم الضيق خلو الجسم من العاهات الجسمية.

ويعرف **Bognar (2005 : 561)** جودة الحياة بأنها تمثيل الرفاهية الحيائية بالنسبة للإنسان بصفة عامة ، والعوامل المؤثرة في حياته خاصة، وتعرفها ايضا كل من **فوقيه عبد الفتاح& محمد حسنين** (٢٠٠٦ : ١٢) علي انها الاستمتاع بالظروف المادية في البيئة الخارجية والاحساس بحسن الحال، واشباع الحاجات والرضا عن الحياه وادراك الفرد لمتضمنات حياته وشعوره بمعني الحياه، الي جانب الصحة الجسمية الإيجابية، واحساسه بمعني السعادة وصولا الي العيش حياه متناغمة بين جوهر الإنسان والقيم السائدة في المجتمع ، ويعرفها صلاح محمد (٢٠٠٦ : ٢٢٢) علي أنها مفهوم يعكس الي أي مدي يري الطفل مجالات حياته جيدة احساسا

بالرضا والتوافق النفسي والاجتماعي والفاعلية النشطة في موقف ومجالات الحياه المختلفة في ضوء اهدافه وتوقعاته واهتماماته وطموحاته.

وعرف ايضا جودة الحياه علي أنها شعور الفرد بتحمل المسئولية والرضا عن الحياة وأن حياته ذات معني وهدف، مع ادراكه لنوعية الحياه التي يعيشها بشكل جيد من خلال ادراكه لنوعية ومقدار الخدمات المقدمة له في المجتمع (**منار خضر & ؟أحلام مبروك : ٢٠١١ :٩٠)** كما انها هي شعور الفرد بالرضا والسعادة وقدرته علي اشباع حاجاته من خلال ثراء البيئة ورقي الخدمات التي تقدم له في المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية والنفسية مع حسن ادراكه للوقت والاستفادة منه

(رغداء نعيسه،٢٠١٢ :٢٣)

ويقصد ايضا ب جودة الحياة احساس الافراد بالسعادة والرضا في ضوء ظروف الحياه الحالية وانها تتأثر بأحداث الحياة وتغير حدة الوجدان والشعور

(ولاء علي ، ٢٠١٣ : ١٦)

وتعرف الباحثةة جودة الحياة اجرائياً (بأنها الدرجة التي يحصل عليها التلميذ على مقياس جودة الحياة لذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية) .

ومما سبق يتضح أنه لا توجد صياغة أو تعريف محدد لجودة الحياه بالرغم من شيوع استخدامه الا أنه لايزال غير واضح ويتسم بشيء من الغموض **وذلك لأهداف عديدة منها :**

- عدم ارتباط مفهوم جودة الحياة بمجال محدد من مجالات الحياه أو بفرع من فروع العلم، إنما هو مفهوم موزع بين الباحثةين والعلماء علي اختلاف تخصصاتهم واصحاب كل تخصص يرون أنهم الأحق باستخدامه
- تعدد المجالات العلمية المهتمة بهذا المفهوم وكذلك تشعب وتداخل المفهوم مع بعض المفاهيم النفسية الأخرى مثل الرضا عن الحياه والسعادة واحيانا يستخدمها الباحثةون كمصطلحات شاملة للتعبير عن الأمور الجيدة
- مفهوم جودة الحياه متعدد المعاني والمضامين، فيستخدم احيانا للتعبير عن الرقي في مستوي الخدمات المادية والاجتماعية التي تقدم لأفراد المجتمع كما يستخدم للتعبير عن ادراك الأفراد لمدي قدرة هذه الخدمات علي اشباع حاجاتهم والمكانة الاجتماعية والدخل ويستخدم احيانا للتعبير عن الرضا والقيم.

وتتفق الباحثة مع (Liao,2001:22): في أنه لا يوجد اتفاق بين الباحثةتين حول تعريف موحد لمفهوم جودة الحياة فهو من المفاهيم المحيرة فالكل يستخدمه حسب مجاله، لذلك يجب علي العلماء القيام بالدراسات والبحوث المتعمقة بين مختلف فروع المعرفة العلمية ومتابعة نتائجها علي مر الزمان، وذلك للحد من تعدد وجهات النظر حول الطريقة التي تقاس بها، وأن جودة الحياة مفهوم واسع يمثل إشباع الحاجات جزءا مهما فيه بما يحقق الرضا والسعادة والصحة والتوافق النفسي للفرد وتري الباحثةة بأن مفهوم جودة الحياة مفهوم نسبي يختلف من شخص لأخر حسب ما يراه من معايير تقيم حياته.

مؤشرات جودة الحياة indicators of quality of life :

تتمثل أهم مؤشرات جودة الحياه في المؤشرات الموضوعية والذاتية وهي كالآتي:

المؤشرات الموضوعية objectives indicators :

هي المؤشرات القابلة للقياس الكمي والتي تتعلق بالمتغيرات لجودة الحياة مثل حجم ومستوي المرافق والخدمات الموجودة بالمناطق السكنية، والمؤسسات التي تقدم كافة الخدمات الصحية والعلاجية والغذائية والمدارس والهيئات التعليمية ووسائل الترويح المتاحة، والأنشطة الاقتصادية الشائعة والسلع المتوفرة والمؤسسات القائمة علي تحقيق الأمن (**جهاد كليب، ٢٠١٢ :٦٨**)

فمؤشرات جودة الحياة الموضوعية تقوم علي التقييم الموضوعي للأحوال والظروف السائدة في المجتمع، أي أن هذه المؤشرات تعكس ظروف حياة الأفراد في وحدة ثقافية وجغرافية معينة من خلال قياسها الكمي المحض للوقائع والحقائق المتعلقة بجوانب البناء الاجتماعي (**حنان سليمان،٢٠٠٩: ٤٢**).

ومثالا علي ذلك فكلما ارتفع مستوي المعيشة تحسنت جودة الحياه الفرد وكلما زادت معدلات البطالة والجريمة انخفضت جودة الحياه (**جهاد كليب، ٢٠١١: ٦٨**).

المؤشرات الذاتية subjective Indicators:

هي المؤشرات التي تشير إلي حجم استفادة الأفراد من الخدمات التي تقدمها الدولة، وما هو قدر الإشباع الذي تحقق للأفراد من خلال هذه الخدمات والمتغيرات، كما تمثل درجة رضا الأفراد عن ذلك، وبعبارة أخري هو مدي الإشباع الذي يتحقق للأفراد من حياتهم في ظل واقع اجتماعي معين، ويكون ذلك من خلال تقييمهم وإدراكهم لهذا الواقع، كما ينعكس في مستويات رضاهم أو سعادتهم بجوانب هذا الواقع الاجتماعي باعتباره يشكل مكونات نوعية حياتهم (**حنان سليمان،٢٠٠٩: ٤٧**).

٩- مقومات جودة الحياة:

تنقسم مقومات جودة الحياة من الناحية الصحية إلي أربع نواح أساسية والتي تؤثر بشكل أو بأخر علي صحبة الإنسان بل وعلي نموه كما أنها تتفاعل مع بعضها البعض وهي موضحة في الشكل التالي:

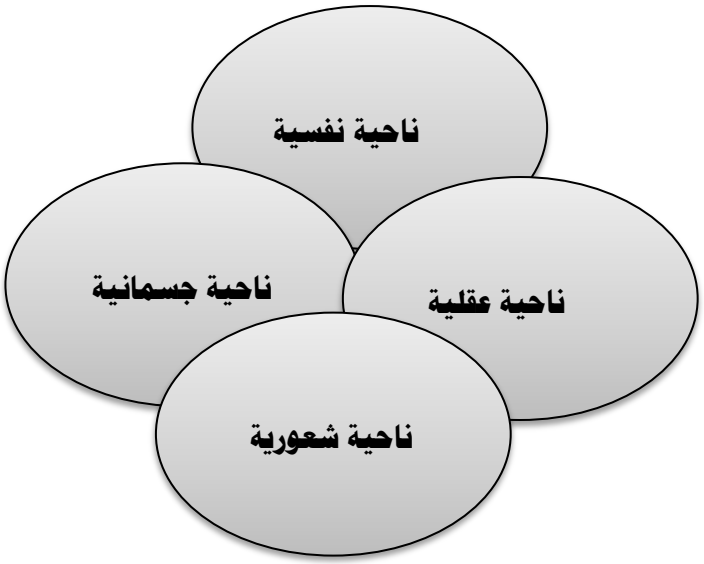

شكل (١) يوضح مقومات جودة الحياة

وتتمثل هذه اللواحي الأربع في الاحتياجات الأساسية الأخرى الضرورية لحياة الإنسان التي لا يستطيع العيش بدونها والتي يمكن أن نطلق عليها الاحتياجات الأولية. والإخلال بأي عنصر فيها يؤدي إلي خلق الصراع. ولكن هذا لا يمنع من وجود عوامل أخري خارجة عن إدارة الإنسان تؤثر علي مقومات حياته أيضاً وتتمثل في: العجز . التقدم في العمر. الألم . الخوف . ضغط العمل . الحروب . الموت . الإحباط . الأمل . اللياقة الجسمانية بل والراحة أيضاً، لكنه لابد أن نفرق بين ما هو طبيعي وبين ما يحدث نتيجة إتباع أسلوب حياة خاطئ أو مرض **(صالح اسماعيل، ٢٠١٠: ٤٥)**.

❖ النماذج النظرية المفسرة لجودة الحياة:

١- نموذج العوامل الستة لكارل رايف **(Carrol Ryff):**

تري رايف Ryff ان مغهوم جودة الحياة له أبعاد نفسية واجتماعية وذاتية، يضاف إليها الأمن الاجتماعي والنفسي وسلوك الفرد المرتبط بالصحة، وتحديد جوانب جوانب رضا الفرد وقياسها (بكر، ٢٠١٣) ويعتمد هذا النموذج علي قياس درجة السعادة لدي الفرد في تحديد مدي جودة الحباة لديه، ويتكون من ستة أبعاد رئيسية، يتضمن كل بعد علي ستة صفات (الكرخي، ٢٠١١)، وهذه الأبعاد هي :

١- الاستقلالية : وتعني قدرة الشخص علي أنه أن يقرر مصيره ويكون مستقلاً بذاته، وقادراً علي مقاومة الضغوط، ويتصرف بطرق مناسبة، ومنظم في سلوكه، ويقيم ذاته بما يتناسب مع قدراته الشخصية

٢- التمكن البيئي: ويعني توفر الصفات التالية: قدراه علي التحكم، وإدارة بيئته ونشاطاته، والكفاية الذاتية للفرد، والقدرة علي الإفادة من الفرص المتاحة، والقدرة علي اختيار الخيارات الملائمة لحاجاته الاجتماعية والنفسية، وقدرته علي التصرف بما يتناسب مع معايير مجتمعه، والقدرة علي اختبار قيمة الشخصية.

٣- التطور الشخصي : و يعني ان يتصف الفرد بإدراكه لتطور وتوسع ذاته، وشعوره بالنمو والرقي المستمر، وانفتاحه علي التجارب الجديدة، وإحساسه الواقعي بالحياة وشعوره بتطور سلوكه، وتحسن ذاته يوماً بعد أخر، وتغير سلوكه بطرق تزيد من معرفته وفاعليته الذاتية.

٤- العلاقة الايجابية مع الآخرين : وتعني رضا الفرد عن علاقته الاجتماعية، وثقته بالآخرين من حوله، وقدرته علي التعاطف والتودد للآخرين وقناعته برفاهية الآخرين واظهاره للسلوك التواصلي مع الآخرين واهتمامه بالتبادل الاجتماعي.

٥- الحياة الهادفة: ويقصد بها أن يسعي لتحقيق غايته بالحياة، وأن يمتلك معتقدات تعطي معني للحياة الماضية والحاضرة، وأن يضع أهدافاً تجعل حياته ذات معني في تحقيقها وأن تكون لديه القدرة علي توجيه أهداف حياته، وان يعرف أن صحته النفسية تكمن في إحساسه بمعني الحياة وان يمتلك إدراكاً واضحاً لأهد اف حياته.

٦- تقبل الذات ويدرج تحت هذا البعد صفات إظهار التوجه الإيجابي نحو ذاته وقبوله لسماته السلبية والإيجابية المكونة للشخصية، والشعور الإيجابي عن حياته الماضيةو وتفكيره بشكل إيجابي لذاته المستقبلية، وإن يشعر بخصائص ذاته المميزة ويظهر النقد الإيجابي لذاته، وقد بين رايف Ryff أن جودة حياة الفرد تعتمد علي قدرة الفرد علي مواجهة الأزمات التي تظهر خلال مراحل حياته، وأن التطور في مراحل حياته هو الذي يحقق السعادة النفسية له ، وبالتالي شعوره بجودة الحياة (الكرخي،٢٠١١).

٢- نموذج شالوك (Schalok) :

قدم شالوك (Schalok) المشار إليه في (عبد الرحمن، ٢٠٠٧) تحليلاً لمفهوم جودة الحياة علي أساس مكون من ثمانية مجالات، وكل مجال من ثلاثة مؤشرات، يرتكز جميعها علي أثر الأبعاد الذاتية باعتبارها أهم من الأبعاد الموضوعية في تحديددرجة شعور الفرد بجودة الحياة ورأي ان طبيعة ادراك الفرد لجودة الحياة هو العامل الحاسم في قياسها، وكانت المجالات الثمانية كالآتي:

١. السعادة الوجدانية: ومؤشراتها الرضا ومفهوم الذات وانخفاض الضغوط
٢. العلاقات بين الشخصية: ومؤشراتها التفاعلات والعلاقات والاسناد.
٣. السعادة المادية: ومؤشراتها الحال المادية والعمل والمسكن.
٤. النمو الشخصي: ومؤشراته التعليم والكفاءة الشخصية والأداء
٥. السعادة البدنية: ومؤشراتها الصحة والأنشطة اليومية ووقت الفراغ
٦. تقرير المصير : الاستقلالية والأهداف والاختبارات
٧. الانماج الاجتماعي: التكامل والترابط الاجتماعي والأدوار المجتمعة.

- الحقوق البشرية والقانونية: الحقوق الفردية وحقوق الجماعة والقانون (عبد الرحمن، ٢٠٠٧).

٣- نموذج اندرسون (Anderson):

اعتمد اندرسون في شرحه لمفهوم جودة الحياة علي خمسة مفاهيم هي : السعادة ومعني الحياة ونظام المعلومات البابولوجي، والحياة الواقعية، وتحقيق الحاجات بشكل أساسي، بالإضافة إلي عوامل موضوعية أخري، ويؤكد التصور أن جودة الحياة مفهوم متعدد الأبعاد، ويشمل مؤشرات موضوعية وذاتية، فمن وجهة نظر فإن ادارك الفرد لحياته بمكنه من تقييم ما يحدث حوله، وأن يضع أفكاراً تساعده علي الوصول للرضا عن حياته، إن هناك ثلاث سمات يجب أن تتوفر ليتم الشعور جودة الحياة لدي الفرد وهي:

- أفكاره المتعلقة بهدفه الذي يسعي لتحقيقه.
- المعني الوجودي الذي يتوسط العلاقة بين الأفكار والأهداف.
- الشخصية والعمق الداخلي (Anderson, 2003).

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية المنهج التجريبي، باعتبارها تجربة تهدف إلى التعرف على اثر برنامج قائم على عادات العقل (المتغيّر المستقل) تحسين جودة الحياة وخفض بعض المشكلات السلوكية (المتغيّر التابع) لدى صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية وتعتمد هذه

الدراسة على تصميم تجريبي ذي مجموعتين متجانستين ومتكافئتين، الأولى: تجريبية، والثانية: ضابطة.

ثانياً: **عينة الدراسة**:

أُجريت الدراسة الحالية على مجموعة من صعوبات التعلم الملتحقين بالمرحلة الابتدائية، وذلك بمدارس (الشهيد رامي) بمحافظة القاهرة، وتم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين: مثلت الأولى مجموعة التقنين، ومثلت الثانية مجموعة الدراسة.

(١) **مجموعة التقنين**:

تكونت مجموعة التقنين من (٣٠) تلميذا من مدارس (الشهيد رامي) بمحافظة القاهرة ، تراوحت أعمارهم ما بين (٩- ١١) سنة بمتوسط حسابي ١٠,٢وانحراف معيارى ١,٢٠، كما تراوحت نسبة ذكائهم بين (٩٧- ١١٠) وتم تطبيق أدوات الدراسة عليهم للتحقق من الصدق والثبات.

(٢) **عينة الدراسة الأساسية**:

تكونت مجموعة الدراسة الأساسية من (٤٠) تلميذا وتلميذه من ذوي صعوبات التعلم من مدرسة (الشهيد رامي) بمحافظة القاهرة وتراوحت أعمارهم ما بين (٩- ١١) سنة، بمتوسط عمري ١٠,٢ سنة، وانحراف معياري ١،٢٠، كما تراوحت نسب ذكائهم ما بين (١١٠-٩٧) بمتوسط ١٠٠،٥٠ وانحراف معياري ٤،٤٤، وقد تم تقسيم المشاركين إلى مجموعتين متجانستين تجريبية وضابطة

المجموعة التجريبية: تتكون من (٢٠) تلاميذ من ذوي صعوبات التعلم، وقد خضعت هذه المجموعة لإجراءات البرنامج المُستخدم

المجموعة الضابطة: وتتكون من (٢٠) تلاميذ من ذوي صعوبات التعلم، ولم تخضع هذه المجموعة لإجراءات البرنامج

وقد تم اختيار عينة الدراسة وفقًا للشروط التالية:

- تتراوح أعمارهم الزمنية بين (٩ – ١١) سنة، تراوحت نسبة ذكائهم من (٩٧ – ١١٠) درجة طبقًا لمقياس ستانفورد – بينيه للذكاء (الصورة الخامسة).
- تم استبعاد الطلاب متكرري الغياب عن المدرسة.
- تقارب المستوى الاجتماعي والاقتصادي لأسر الآباء وفقًا لاستمارة البيانات الخاصة بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة بالمدرسة، ولقد تمّ اختيار المشاركين من ذوى

المستوى الاجتماعي الاقتصادي دون المتوسط، حيث أن قدرة الأفراد على تنظيم الانفعالات السلبية تعتمد جزئيًا على التنشئة الاجتماعية، والرعاية المهملة وغير المتجاوبة لبعض الأطفال ترتبط بمستويات أعلى من الانفعالات السلبية بما في ذلك الغضب، وتجعل الضغوط الاجتماعية مثل انخفاض الدخل والبطالة الآباء يتصرفون بعدوانية تجاه أبنائهم، ويسيئون معاملتهم، وكلما ارتفع مستوى تعليم الآباء قل تصرفهم بعدوانية (Yekta et al., 2011a, 713).

- لدى الأفراد المشاركين صعوبات واضحة في إدارة السلوكيات ولديهم مشاكل سلوكية، وارتفاع معدّل السلوك العدواني.

وتبيّن البيانات الإحصائية الخاصة بالمجانسة بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) تلك الخصائص، كما سيوضحها الباحثةه فيما بعد.

المجانسة بين عينة الدراسة (المجموعة التجريبية والضابطة):

– **من حيث العمر الزمنى:** تمت مقارنة متوسطي رتب العمر الزمنى لأطفال المجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام اختبار مان ويتنى.

جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسطى رتب الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة (ن =٤٠)

اسم المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
تجريبية	٢٠	١٠،١٧	٠،٩٨٣	٥،٩٢	٣٥،٥	١٤،٥	٠،٦٣٢	غير دالة
ضابطة	٢٠	١٠،٥٠	٠,٨٣٧	٧،٠٨	٤٢،٥			

مستوى الدلالة عند (٠،٠١) = ٢،٥٨ مستوى الدلالة عند (٠،٠٥) = ١،٩٦

يتضح من الجدول السابق أن قيمة Z المحسوبة أقل من القيمة الجدولية (١،٩٦)، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى رتب العمر الزمنى لأطفال المجموعتين التجريبية والضابطة.

2- **من حيث مستوى الذكاء:** تم تطبيق مقياس ستانفورد بنية الصورة الخامسة للذكاء على أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة، ثم تمت المقارنة بين المجموعتين باستخدام اختبار مان ويتنى.

جدول (٢) دلالة الفروق بين الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة

على مقياس ستانفورد بنية الصورة الرابعة للذكاء(**ن=٤٠**)

اسم المجموعة	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
تجريبية	٢٠	١٠٠،٣٣	٥،١٦٤	٥،٨٣	٣٥	١٤	٠،٦٤٣	غير دالة
ضابطة	٢٠	١٠١،٨٣	٦١٤،	٧،١٤	٤٣			

مستوى الدلالة عند (٠،٠١) = ٢،٥٨ مستوى الدلالة عند (٠،٠٥) = ١،٩٦

يتضح من الجدول السابق أن قيمة Z المحسوبة أقل من القيمة الحدية (١،٩٦)، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى رتب درجات التلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة على متغير الذكاء.

من حيث مقياس جودة الحياة وأبعاده : تمت مقارنة متوسطات رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس **مقياس جودة الحياة وأبعاده** لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم (إعداد / الباحثة) قبل تطبيق البرنامج باستخدام اختبار مان ويتنى.

جدول (٣) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمقياس جودة الحياة لدى تلاميذ ذوى صعوبات التعلم (ن=٤٠)

الأبعاد	اسم المجموعة	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
جودة الصحة العامة	تجريبية	٢٠	١٤،٣٣	١،٦٣٣	٥،٥٨	٣٣،٥	١٢،٥	٠،٩٠١	غير دالة
	ضابطة	٢٠	١٣،١٧	١،٤٧٢	٧،٤٢	٤٤،٥			
جودة الحياة الاجتماعية والأسرية	تجريبية	٢٠	١٦،٦٧	١،٢١١	٤،٩٢	٢٩،٥	٨،٥	١،٥٦٦	غير دالة
	ضابطة	٢٠	١٧،٨٣	١،١٦٩	٨،٠٨	٤٨,٥			
جودة الحياة المدرسية	تجريبية	٢٠	١٦،٩٠	٢،٣٤٥	٥،٩٢	٣٥،٥	١٤،٥	٠،٥٧٣	غير دالة
	ضابطة	٢٠	١٧،٣٣	١،٩٦٦	٧،٠٨	٤٢،٥			
جودة الحياة النفسية	تجريبية	٢٠	١٥،٨٩	١،٩٧٠	٥،٤٢	٣٢،٥	١١،٥	١،٠٥٤	غير دالة
	ضابطة	٢٠	١٦،٠١	١،٤٤٥	٧،٥٨	٤٥،٥			
جودة إدارة الوقت	تجريبية	٢٠	١٣،١٧	١،٩٤١	٥،٤٢	٣٢،٥	١١،٥	١،٠٤٨	غير دالة
	ضابطة	٢٠	١٢،٦٧	٢،٥٨٣	٧،٥٨	٤٥،٥			
الدرجة الكلية للمقياس	تجريبية	٢٠	٦٤،٨٥	١٢،٨٦٢	٦،١٧	٣٧	١٦	٠،٣٢٤	غير دالة
	ضابطة	٢٠	٦٥،٠٣	١١،٩٤١	٦،٨٣	٤١			

مستوى الدلالة عند (٠،٠١) = ٢،٥٨ مستوى الدلالة عند (٠،٠٥) = ١،٩٦

يتضح من الجدول السابق أن قيم Z المحسوبة لأبعاد مقياس جودة الحياة لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم والدرجة الكلية للمقياس جميعها غير دالة مما يؤكد على تجانس المجموعات المكونه للتطبيق ، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات أمهات المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج على أبعاد مقياس جودة الحياة والدرجة الكلية للمقياس.

مقياس جودة الحياة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم

قامت الباحثةه بإعداد مقياس **جودة الحياة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم** (نسخة للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم) كأداة لقياس **جودة الحياة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم** ، وقد اتبعت الباحثةه في بناء المقياس الخطوات التالية:

الخطوة الأولى: تحديد أبعاد جودة الحياة:

قامت الباحثةة بتحديد أبعاد **جودة الحياة** كما يتضمنها المقياس الحالي بناءً على:

(أ) الإطار النظري والتعريفات المختلفة للانفعالات السلبية، والدراسات السابقة المتصلة به.

(ب) بعض المقاييس العامة التي تناولت قياس جودة الحياة.

وفي ضوء المصادر السابقة قامت الباحثةة بإعداد الصورة الأولية للمقياس (صياغة بنود المقياس).

وقد اشتمل المقياس على أربعة أبعاد مقترحة وهي:

١. جودة الصحة العامة القلق الاجتماعي
٢. جودة الحياة الاجتماعية والأسرية
٣. جودة الحياة المدرسية
٤. جودة الحياة النفسية
٥. جودة إدارة الوقت

الخطوة الثانية: تم عرض الصورة الأولية للمقياس على مجموعة من المحكّمين بلغت " عشر" محكمين، وهم من الأساتذة المتخصصين في الصحة النفسية وعلم النفس والتربية الخاصة، وقد اشتملت على التعريف الإجرائي، وتعريف كل بعد من أبعاد المقياس وما يقيسه كل بعد، وطلب من سيادتهم الحكم على المقياس في ضوء ما يلي:

أ- ملائمة الأبعاد للمقياس.

ب- انتماء العبارة للبعد.

جـ- الصياغة الملائمة للعبارة وللمشاركين.

د- إبداء أي ملاحظات أو مقترحات حول تعديل أو إضافة أو حذف ما يلزم.

الخطوة الثالثة: وفي ضوء توجيهات السادة المحكمين قام الباحثة بما يلي:

- إعادة صياغة جميع عبارات المقياس (نسخة الطلاب) باللغة العامية وفك العبارات المركّبة حتى تتناسب مع القدرات العقلية للمشاركين.
- حذف بعض العبارات التي لم تصل نسبة الاتفاق فيها ٨٠% من إجمالي عدد المحكمين، ونتيجة لذلك أصبح عدد عبارات المقياس (٦١) عبارة، ، وتم طباعة المقياس في صورة كراسة بالإضافة إلى استمارة تسجيل بيانات الطالب

تقدير الدرجة لمقياس

تكون المقياس من ٦١ عبارة وذلك على تدريج ليكرت خماسي التقدير (دائما – غالبا – أحيانا – نادرا – ابدا) وذلك بتقدير درجات (١ – ٢ –٣ –٤ –٥)

الخصائص السيكومترية (صدق وثبات) مقياس جودة الحياة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم:

أولا: صدق المقياس:

1- صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المتخصصين فى مجال علم النفس والصحة النفسية، بلغ عددهم (١٠) محكمين وبناء على توجيهاتهم تم تعديل بعض العبارات، والجدول التالى يوضح معاملات الاتفاق بين المحكمين لعبارات المقياس.

جدول (٤) معاملات الاتفاق بين المحكمين لعبارات مقياس جودة الحياة

لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم (ن = ٣٠)

رقم العبارة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق
١	١٠٠	%١٠٠	٢١	٩	%٩٠	٤١	١٠٠	%١٠٠
٢	٩	%٩٠	٢٢	١٠	%١٠٠	٤٢	٩	%٩٠
٣	١٠	%١٠٠	٢٣	٩	%٩٠	٤٣	١٠	%١٠٠
٤	٩	%٩٠	٢٤	٩	%٩٠	٤٤	٩	%٩٠
٥	٩	%٩٠	٢٥	١٠	%١٠٠	٤٥	١٠	%١٠٠
٦	٩	%٩٠	٢٦	١٠	%١٠٠	٤٦	٩	%٩٠
٧	٩	%٩٠	٢٧	١٠	%١٠٠	٤٧	٩	%٩٠
٨	١٠	%١٠٠	٢٨	٩	%٩٠	٤٨	٩	%٩٠
٩	٩	%٩٠	٢٩	٩	%٩٠	٤٩	٩	%٩٠
١٠	٨	%٨٠	٣٠	١٠٠	%١٠٠	٥٠	٩	%٩٠
١١	١٠	%١٠٠	٣١	٩	%٩٠	٥١	٩	%٩٠
١٢	٩	%٩٠	٣٢	١٠	%١٠٠	٥٢	١٠	%١٠٠
١٣	١٠	%١٠٠	٣٣	١٠	%١٠٠	٥٣	١٠	%١٠٠
١٤	١٠	%١٠٠	٣٤	١٠	%١٠٠	٥٤	١٠	%١٠٠
١٥	١٠	%١٠٠	٣٥	١٠	%١٠٠	٥٥	١٠	%١٠٠
١٦	١٠	%١٠٠	٣٦	١٠	%١٠٠	٥٦	١٠	%١٠٠
١٧	١٠	%١٠٠	٣٧	١٠	%١٠٠	٥٧	١٠	%١٠٠
١٨	١٠	%١٠٠	٣٨	١٠	%١٠٠	٥٨	١٠	%١٠٠
١٩	١٠	%١٠٠	٣٩	١٠	%١٠٠	٥٩	١٠	%١٠٠
٢٠	١٠	%١٠٠	٤٠	١٠	%١٠٠	٦٠	١٠	%١٠٠
						٦١	١٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن نسب اتفاق السادة المحكمين على عبارات المقياس تراوحت بين 80%: 100% ، وبالتالي سوف يتم الإبقاء على جميع عبارات المقياس.

ثانيا: ثبات مقياس جودة الحياة لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا لكرونباخ، وإعادة تطبيق المقياس على عينة قوامها (٤٠) فردا من نفس أفراد العينة الذين تم التطبيق الأول عليهم وذلك بفاصل زمنى قدره أسبوعين بين التطبيقين.

جدول (٥) قيم معاملات الثبات لمقياس جودة الحياة لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم بطريقة ألفا – كرونباخ وإعادة تطبيق المقياس

الأبعـــاد	ألفا كرونباخ	إعادة التطبيق
جودة الصحة العامة	٠,٨٢٤	٠,٨٣١
جودة الحياة الاجتماعية والأسرية	٠,٩٣٦	٠,٨٤٠
جودة الحياة المدرسية	٠,٨٢٩	٠,٨٣٨
جودة الحياة النفسية	٠,٨٢٢	٠,٧٩٥
جودة إدارة الوقت	٠,٨٠٥	٠,٨١٠
المقياس ككل	٠,٨٤٧	٠,٨٥٥

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات مرتفعة، مما يجعلنا نثق فى ثبات مقياس جودة الحياة لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم.

الاتساق الداخلي:

ثم قامت الباحثةة بحساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالى يوضح نتائج معاملات الارتباط.

جدول (٨)

الاتساق الداخلى لأبعاد مقياس جودة الحياة لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم (ن = ٣٠)

الأبعـــاد	معاملات الارتباط
جودة الصحة العامة	٠,٥١٧
جودة الحياة الاجتماعية والأسرية	٠,٥٤٩
جودة الحياة المدرسية	٠,٥٣٢
جودة الحياة النفسية	٠,٥٦٨
جودة إدارة الوقت	٠,٦٠٠

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١).

نتائج الدراسة

نتائج التحقق من الفرض الأول:

ينص الفرض على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي على مقياس جودة الحياة لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدم اختبار ت للمجموعات المترابطة، والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول (٦) اختبار ت للمجموعات المترابطة بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس جودة الحياة

الابعاد	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	اختبار ت	الدلالة	حجم الأثر
جودة الصحة العامة	قبلى	٢٠	١٣،٩٨	٦،٦٥٠	٣٩	١٢,٩٦	دالة	٠,٨٩٥
	بعدى	٢٠	٤٣،٣٣	١٢،٥٨٢				
جودة الحياة الاجتماعية والأسرية	قبلى	٢٠	١٦،٩٩	٨،٨٥٤	٣٩	١٦,٢١	دالة	٠,٧٦٥
	بعدى	٢٠	٥٨،١٧	١٠،٤٨٣				
جودة الحياة المدرسية	قبلى	٢٠	١٥,٩٨	١٠،٠٢١	٣٩	١٣,٩٥	دالة	٠,٨٠٢
	بعدى	٢٠	٥٦،١٧	١٤،٩٢٧				
جودة الحياة النفسية	قبلى	٢٠	١٩,٨٩	٨,٩٢٥	٣٩	١٥,٦٢	دالة	٠,٨٦٢
	بعدى	٢٠	٧١،٦٧	١٧،٥٥٤				
جودة إدارة الوقت	قبلى	٢٠	١٤,٠١	٨,٦٢٢	٣٩	١٩,٢٥	دالة	٠,٧٩٠
	بعدى	٢٠	٥٠،٥٠	١٦،٤٢٩				
الدرجة الكلية للمقياس	قبلى	٢٠	٧٢,٩٥	١٧,١٩١	٣٩	٢٥,٩٨	دالة	٠,٨٦٥
	بعدى	٢٠	٢٨٧,٢٨	٢٤,٣٢				

من خلال الجدول السابق لحساب قيمة الفروق بين التطبيقين القبلي البعدى في المجموعه التجرية على مقياس جودة الحياة لتلاميذ صعوبات التعلم كانت النتيجة كالتالى:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية قبلي وبعدى في بعد جودة الصحة العامة وذلك لصالح التجريبية بعدى حيث كان متوسطها ٤٣،٣٣ بينما كان متوسط التطبيق القبلى ١٣،٩٨ وكانت قيمة ت ١٢,٩٦ وهى دالة اعند ٠,٠١، وكان حجم الأثر لها ٩٠% وهو وفقا لمحكات كوهين مرتفعه
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية قبلى بعدى في بعد جودة الحياة الاجتماعية والأسرية وذلك لصالح التجريبية بعدى حيث كان متوسطها ٥٨،١٧ بينما كان متوسط التطبيق القبلى ١٦،٩٩ وكانت قيمة ت ١٦,٢١وهى دالة اعند ٠,٠١ وكان حجم الأثر لها ٧٧% وهو وفقا لمحكات كوهين مرتفعه
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعه التجريبية قبلى بعدى في بعد جودة الحياة المدرسية وذلك لصالح التجريبية بعدى حيث كان متوسطها ٥٦،١٧ بينما كان

متوسط التطبيق القبلى ١٥,٩٨ وكانت قيمة ت ١٣,٩٥وهى دالة اعند ٠,٠١ وكان حجم الأثر لها ٨٠% وهو وفقا لمحكات كوهين مرتفعه

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعه التجريبية قبلى بعدى في بعد جودة الحياة النفسية وذلك لصالح التجريبية بعدى حيث كان متوسطها ٧١،٦٧ بينما كان متوسط التطبيق القبلى ١٩,٨٩ وكانت قيمة ت١٥,٦٢ وهى دالة اعند ٠,٠١ وكان حجم الأثر لها ٨٦% وهو وفقا لمحكات كوهين مرتفعه

٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في بعد جودة إدارة الوقت وذلك لصالح التجريبية بعدى حيث كان متوسطها ٥٠،٥٠ بينما كان متوسط التطبيق القبلى ١٤,٠١ وكانت قيمة ت١٩,٢٥ وهى دالة اعند ٠,٠١ وكان حجم الأثر لها ٧٩% وهو وفقا لمحكات كوهين مرتفعه

٦. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية قبلى بعدي في الدرجة الكلية للمقياس وذلك لصالح التجريبية بعدى حيث كان متوسطها ٢٨٧,٢٨ بينما كان متوسط التطبيق القبلى ٧٢,٩٥ وكانت قيمة ت ٢٥,٩٨ وهى دالة اعند ٠,٠١ وكان حجم الأثر لها ٨٧% وهو وفقا لمحكات كوهين مرتفعه

وتتفق النتيجة الحالية مع نتائج (بوينتي دياز وكافازوس (Puente-Diaz& Cavazos-Arroyo, 2018) أن جودة الحياة للطلاب أثرت على أداء طلبة كليات الأعمال ورفعت من متوسط درجاتهم، بينما تأكدت نتائج دراسة (عدنان محمد القاضي، ٢٠٠٧) من فاعلية برنامج جودة الحياة في تطوير القدرات الإبداعية ومهارات التفكير العليا خارج المنهج المدرسي.

نتائج التحقق من الفرض الثاني:

ينص الفرض على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات لمجموعه الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي على مقياس جودة الحياة لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم لصالح التجريبية البعدي ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدم اختبار ت للمجموعات المستقلة، والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول (٧) قمة اختبار ت بين المجموعة الضابطة والتجريبية للتطبيق البعدي وذلك في مقياس جودة الحياة

الابعاد	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	اختبار ت	الدلالة	حجم الأثر
جودة الصحة العامة	ضابطة	٢٠	١٤،٥٠	٥،٠٤٩	٣٨	١٣,٢٥	دالة	٠,٧٥٤
	تجريبية	٢٠	٤٣،٣٣	١٢،٥٨٢				
جودة الحياة الاجتماعية والأسرية	ضابطة	٢٠	١٧،٦٧	٦،٧٥١	٣٨	١٧,٥٨	دالة	٠,٦٥٨
	تجريبية	٢٠	٥٨،١٧	١٠،٤٨٣				
جودة الحياة المدرسية	ضابطة	٢٠	١٥،٥٠	٩،٤٢٩	٣٨	١٦,٣٩	دالة	٠,٧٠٢
	تجريبية	٢٠	٥٦،١٧	١٤،٩٢٧				
جودة الحياة النفسية	ضابطة	٢٠	١٩،٦٧	٧،٦٧٠	٣٨	١٤,٠١	دالة	٠,٧٥٩
	تجريبية	٢٠	٧١،٦٧	١٧،٥٥٤				
جودة إدارة الوقت	ضابطة	٢٠	١٣،٨٣	٧،١٨٩	٣٨	١٩,٣٤	دالة	٠,٨٣٠
	تجريبية	٢٠	٥٠،٥٠	١٦،٤٢٩				
الدرجة الكلية للمقياس	ضابطة	٢٠	٧٢,٠٩	١٩,٨٥	٣٨	٢٩,٢١	دالة	٠,٨٩٥
	تجريبية	٢٠	٢٨٧,٢٨	٢٤,٣٢				

من خلال الجدول السابق لحساب قيمة الفروق بين المجموعه التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى على مقياس جودة الحياة لتلاميذ صعوبات التعلم كانت النتيجة كالتالى:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في بعد جودة الصحة العامة وذلك لصالح التجريبية بعدى حيث كان متوسطها ٤٣،٣٣ بينما كان متوسط الضابطة بعدى ١٤،٥٠ وكانت قيمة ت ١٣,٢٥ وهى دالة اعند ٠,٠١ وكان حجم الأثر لها ٧٥% وهو وفقا لمحكات كوهين مرتفعه

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في بعد جودة الحياة الاجتماعية والأسرية وذلك لصالح التجريبية بعدى حيث كان متوسطها ٥٨،١٧ بينما كان متوسط الضابطة بعدى ١٧،٦٧ وكانت قيمة ت ١٧,٥٨ وهى دالة اعند ٠,٠١ وكان حجم الأثر لها ٦٦% وهو وفقا لمحكات كوهين مرتفعه

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعه التجريبية والضابطة في بعد جودة الحياة المدرسية وذلك لصالح التجريبية بعدى حيث كان متوسطها ٥٦،١٧ بينما كان متوسط الضابطة بعدى ١٥،٥٠ وكانت قيمة ت ١٦,٣٩ وهى دالة اعند ٠,٠١ وكان حجم الأثر لها ٧٠% وهو وفقا لمحكات كوهين مرتفعه

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعه التجريبية والضابطة في بعد جودة الحياة النفسية وذلك لصالح التجريبية بعدى حيث كان متوسطها ٧١،٦٧ بينما كان متوسط الضابطة بعدى ١٩،٦٧ وكانت قيمة ت ١٤,٠١وهى دالة اعند ٠,٠١ وكان حجم الأثر لها ٧٥% وهو وفقا لمحكات كوهين مرتفعه

٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في بعد جودة إدارة الوقت وذلك لصالح التجريبية بعدى حيث كان متوسطها ٥٠،٥٠ بينما كان متوسط الضابطة بعدى ١٣،٨٣ وكانت قيمة ت ١٩,٣٤ وهى دالة اعند ٠,٠١ وكان حجم الأثر لها ٨٣% وهو وفقا لمحكات كوهين مرتفعه

٦. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في الدرجة الكلية للمقياس وذلك لصالح التجريبية بعدى حيث كان متوسطها ٢٨٧,٢٨ بينما كان متوسط الضابطة بعدى ٧٢,٠٩ وكانت قيمة ت ٢٩,٢١ وهى دالة اعند ٠,٠١ وكان حجم الأثر لها ٩٠% وهو وفقا لمحكات كوهين مرتفعة

وأشارت العديد من نتائج الدراسات السابقة بوجود علاقة ارتباطية موجبة بين جودة الحياة وحل المشكلات بصفة عامل ومنها: دراسة (**عبدالله خلف صالح**، ٢٠١٨) والتي أظهرت وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مستوى جودة الحياة لدى معلمي التربية الاجتماعية والوطنية والقدرة على حل المشكلات. ودراسة (**شارما (٢٠١٥) ,.Sharma, B**)، إلى أن الأفراد ذوي جودة الحياة المرتفعة لديهم القدرة على حل المشكلات الاجتماعية بعقلانية وبفاعلية، كما لديهم توجه إيجابي نحو المشكلات بشكل عام، واتباع نهج منطقي نحو حلها. وقد أوصت الدراسة بإستخدام التدريب على حل المشكلات لتعزيز جودة الحياة لدى المراهقين الذين يواجهون مشكلات تتعلق بالصحة العقلية الناشئة عن البيئة الهندية الحضرية. ودراسة (**عفاف محمد جعيص**، ٢٠١٥) والتي أكدت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين جودة الحياة والقدرة على حل المشكلات.

نتائج التحقق من الفرض الثالث:

ينص الفرض على أنه " لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات لمجموعه التجريبية والتتبعيه على مقياس جودة الحياة لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدم اختبار ت للمجموعات المترابطة، والجدول التالى يوضح ذلك

جدول (٨) اختبار ت بين المجموعه التجريبية والتبعية لمقياس جودة الحياة

الابعاد	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	اختبار ت	الدلالة
جودة الصحة العامة	تتبعي	٢٠	٤٢,٥٦	١٣,٢٠٩	٣٩	٠,٥٢٥	غير دالة
	بعدى	٢٠	٤٣،٣٣	١٢،٥٨٢			
جودة الحياة الاجتماعية والأسرية	تتبعي	٢٠	٥٧,٦٢	١١,٩٢٠	٣٩	٠,١٥٤	غير
	بعدى	٢٠	٥٨،١٧	١٠،٤٨٣			
جودة الحياة المدرسية	تتبعي	٢٠	٥٥,٩٨	١٥,٧٥٤	٣٩	٠,٣٢٥	غير
	بعدى	٢٠	٥٦،١٧	١٤،٩٢٧			
جودة الحياة النفسية	تتبعي	٢٠	٧١,٠٩	١٨,٦٢٠	٣٩	٠,٤٢٠	غير
	بعدى	٢٠	٧١،٦٧	١٧،٥٥٤			
جودة إدارة الوقت	تتبعي	٢٠	٤٩,٥٢	١٧,٢٦٢	٣٩	٠,٢٣٢	غير
	بعدى	٢٠	٥٠،٥٠	١٦،٤٢٩			
الدرجة الكلية للمقياس	تتبعي	٢٠	٢٨٥,٩٩	٢٥,٣٦	٣٩	٠,٠٩٨	غير
	بعدى	٢٠	٢٨٧,٢٨	٢٤,٣٢			

من خلال الجدول السابق يتضح بانه لا توجد فروق دالة احصائيا بين التطبيق التتبعى والبعدي للمجموعة التجريبية وهذا يدل على استمرار البرنامج المقترح من قبل الباحثةة

ثانيًا: توصيات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها توصي الباحثةة بما يلي:

١. ضرورة تقديم المزيد من الاهتمام بشريحة التلاميذ بشكل عام، لتقديم أفضل الطرق والأساليب التربوية والتعليمية والاجتماعية التي من شأنها أن تحافظ على المستوى المرتفع من المرونة النفسية وفاعلية الذات الإبداعية لديهم.

٢. عقد ندوات وورش عمل تهدف إلى توعية تلاميذ المرحلة الابتدائية بأهمية جودة الحياة وفاعليها من أجل تمتعهم بصحة نفسية سوية.
٣. تصميم وتطبيق برامج تعليمية لرفع مستوى جودة الحياة لدى التلاميذ بشكل عام وتلاميذ المرحلة الابتدائية بشكل خاص.
٤. استخدام التعزيز الفوري، والأنشطة المستخدمة، وطرق التقويم لتلاميذ المرحلة الابتدائية .
٥. توصي الدراسة بتطوير المزيد من البرامج التدريبية التي تسعى إلى تنمية التوجهات المستقبلية الإيجابية لدى الطلبة، والتي تمكنهم من معرفة أهمية التفكير في قضايا المستقبل والتنبؤ بالسيناريوهات المحتملة، من خلال منهجية تدريبية منظمة الممارسة والتدريب، تعدهم بشكل جيد للنجاح والتكيف مع متغيرات المستقبل.

ثالثًا: البحوث والدراسات المقترحة

في ضوء نتائج الدراسة الحالية تقترح الباحثة إجراء البحوث الآتية:

١. أثر برنامج قائم على حل المشكلات المستقبلية في تنمية فاعلية الذات الأكاديمية والمثابرة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .
٢. أثر برنامج قائم على حل المشكلات المستقبلية في تنمية التفكير المستقبلي والناقد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

المراجع

أحمد حسن عاشور، ومحمد مصطفى طه، وحسني زكريا النجار (٢٠١٤): مدخل إلى صعوبات التعلم (الأسس النظرية- الصعوبات النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية- الخدمات المساندة)، الرياض، دار الزهراء للنشر والتوزيع.

أحمد عوض الفطاونة (٢٠١٧): المشكلات السلوكية لدى الطلبة العاديين وذوى صعوبات التعلم في مدارس لواء المزار الجنوبي الأساسية في ضوء بعض المتغيرات دراسة مقارنة، رسالة ماجستير، عماده الدراسات العليا، جامعة مؤتة.

أحمد عيسى اللوغاني، نبيل عبد الله راشد الغلاف، محمد حمد السعيد، محمد محمد عباس المغربي (٢٠١٨) : العوامل البيئية المساهمة في جودة الحياة لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم بدولة الكويت، مجلة الدولية التربوية المتخصصة، دار سمات للدراسات الأبحاث، العدد (٨) ٤٧.

جهاد عادل محمد كليب (٢٠١١): تقييم الخدمات المقدمة بمدارس التربية الفكرية وعلاقتها بجودة الحياة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ذهنياً، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

حيدر كاظم، فاهم الطريحي (٢٠١٣): السلوكيات الذكية المستندة الى نصفي الدماغ عادات العقل والسيادة الدماغية. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

رحاب حليوة (٢٠١٥): أثر برنامج قائم على بعض عادات العقل في تنمية القوة الرياضية لدى طلبة المعلمين (قسم التربية- تعليم أساسي) جامعة القدس المفتوحة بغزة. (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة الأزهر، غزة .

رمضان علي حسني (٢٠١٦): برنامج تدريبي قائم على بعض عادات العمل في تنمية التفاؤل لدى صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية، جامعة بنها، مجلة كلية التربية، العدد (١٢٧).

سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١٠): صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية بين الفهم والمواجهة، القاهرة، ؟؟ للطباعة والنشر والتوزيع.

سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١١): المرجع في صعوبات التعلم النمائية والاجتماعية والانفعالية، القاهرة، مكتبة الأنجلو.

سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١١): ذو صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية "خصائصهم، اكتشافهم، رعايتهم، مشكلاتهم، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١٥): أثر التدريب القائم على الكفاءة الاجتماعية الانفعالية في خفض الألكسيثيميا والانفعالات الأكاديمية السلبية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، العدد (٦١) ١٣.

سماح بشقة (٢٠١٠): المشكلات السلوكية لدي ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية وحاجتهم الإرشاددية دراسة ميدانية علي تلاميذ التعلم الابتدائي، رسالة ماجستير ، غير منشورة، كلية الأداب العلوم الإنسانية، الجزائر، جامعة الحج خضر باتنة.

صلاح عبدالوهاب ، اسماعيل الوليلي (٢٠١١): العلاقة بين كل من عادات العقل المنتجة والذكاء الوجداني وأثر ذلك على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية من الجنسين، مجلة كلية التربية، العدد٧٦،ج١، جامعة المنصورة.

طلعت حسن عبد الرحيم (١٩٩٣): أسس علم النفس العام، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

عادل عبد الله محمد، أحمد أحمد عواد (٢٠١٣): مدخل إلى صعوبات التعلم و النظرية- التشخيص- أساليب التدخل، الرياض، دار الناشر الدولي للنشر والتوزيع.

شيفر، ش.، وميلمان،هـ.(٢٠٠٨): مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة. فيها (حمدي وداد، مترجم). عمان دار الفكر ناشرون وموزعون

صالح اسماعيل عبد الله الهمص (٢٠١٠): قلق الولادة لدي الأمهات في المحافظات الجنوبية بقطاع غزة وعلاقته بجودة الحياة، رسالة ماجستيرو كلية التربية، الجامعة الإسلامية ، غزة.

صلاح الدين محمد توفيق(٢٠١٠): فلسفة جودة الحياة للطفولة العربية المعاقة، المؤتمر العلمي السابع(جودة الحياة كاستثمار للعلوم التربوية والنفسية)، كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ، في الفترة من ١٣-١٤ إبريل.

طه الدليمي، ابراهيم وحراشة (٢٠٠٩): تدريس مهارات اللغة العربية باستراتيجيات عادات العقل والذكاء العاطفي بين التنظير والتطبيق، مجلة الثقافة والتنمية، العدد ٩،المجلد(٢٨)، ص- ص ١٠٦،٦٨ .

Baumgar ten, v., (2004): Job characteristic in the united states Air force and mental Health service utilization, pissertation Abstracts international section A: Humanities and social science vol. 65 (2-A); pp. 697..497-505. No.2,pp,116-127.

Bender, W., & smith, j.(1990). Classroom behavior of children and adolescents with

Bognar.G(2005): " The concept of quality of life" journal social theory and practice, vol,31,No. 4, pp.561-580.

Chapman, w.,& tummer W.E.(1999) Students with learning and reading difficulties 2nd ed, A Book Chapter prepared for learners with special Needs in Newzeland.

Choc, M., padilla, G.V.,Chae,Y.r., kim,s.(2001): "Quality of life" for health-related quality of life", international journal of Nursing studies,Vol.38,No.6,pp673-682.

Costa. A & Kallick, B. (2008). Learning and leading with habbits of Mind: 16. Essential charactesits forsuccess, Associarion for supervision and curriculm development, Alexandria, VA, USA.

Cummins, R. A (1997): Assessing quality of life in R. L. Brown (Ed) Quality of life for people with disabilities research, and practice (p. 116- 150) Chelleham., uklstamley thoknesns.

Donvan, J. (1998): Reporting on quality of life in Randomized controlled trials: Biblographic Study: British medical journal, vol. 317, pp. 1991- 1195.

Elksnin, l., & Elksnin, N.(2000). Teaching parents to teach their children to be prosocial. Intervention in school and clinic, 36(1),12-15.

Hallaham, D.P.,& KAUFFMAN, j.M.(1987). Exceptional children: introduction to special education (4thed.). United states: prentice Hall.

Hallahan, D.p.,& Kauffman,J.M.(1987). Exceptional children : introduction to special education (4th ed.) United status : prentice.

Hyerle, David(1999):Visual Tools and technologies . Alexandria Association for supervision and curriculum Development.

Krull, j., Wilbert, j., & Hennemann,t.(2014). The social and Emotional Situation of first Graders with Classroom learning Difficulties in Inclusive classes. Learning Disabilities: A Contemporary journal, 12(2), 169-190.

Lerner, j. (2000). Learning disabilities : theories, Diagnosis, And teaching strategies. 8th ed., Houghton Mifflin Company : New York.

Lerner, j.w.(2002), learning disabilities : theories, diagnosis, and teaching strategies (9th ed.) Boston: Houghton Mifflin (Academic).

Lewis D (2002) Responding to Aviolent incident physical restraint or Anger Management As Therapeutic interventionl, Journal of psychiatric and mental hlealth Nursing. Voly (1) pp. 57- 36.

Liao,p.(2001): " the effects of community attachment and quality of life on migration intention: comparison of Pennsylvania and Taiwanese rural communities, PH.,D, The Pennsylvania state university .p.p 1-80.

Marazano, R (1998). A Difficult kind classroom teaching with dimentions of learning, U.S.A ssociation for supervision & curriculm development . Alexandria. VA.

Marzano, R. (2000). Transforming classroom grading. Alexandria, VA: Association for supervision and Curriculum Development.

Mathau,a, (2004). Smart Thinking, Skills for Critical Understanding and Writing. United King dun, Oxford University Press. N2 p.p. 273-284 Mar.

May, L.,& stone C.(2002). The accurancy of acsdemic self-evaluations in children with learning disabilities. Journal of learning Disabilities, 35 (4) 370-383.

Mercer, c.(1992).students with learning disabilities. 3rd ed., Macmillan publishing company : New York.

Reddy, G., Ramar, L.,& kusuma, A.(2003).Learning disabilities : apractical guide to practitioners .2nded., Discovery publishing House : New Delhi.

Rickets. John. (2004). The Relationship between critical Dispositions and critical thinking skills of selected youth leader in the national FFa organization , journal of southern Agricultural Education Research,(1),54.

Rubin, R.(2000):" Diabetes and Quality of life " , Diabetes spectrum, Looksmart.com. look smart Ltd,USA.,vol .13,No.p21.

Rubin, R.(2000):"Diabetes and quality of life" Diabetes Spectrum, Look smart .com look smart LTD ,US. 13, No. p21.

Sahin, S. and baki, A. (2010), "A new model to assess mathemation power " procedia social and behavioral sciences, 9, p.p 1368- 1372 .

Schalock, R.(2000): " Three Decades of life". Focus on autism and other Development Disabilities ,Vol.15.No.2.pp,116-127.